رغم استشهاد 15 بغزة.. فلسطينيون: لن نترك الحدود حتى العودة لأرضنا

السبت 31 مارس 2018 11:03 م

من على كرسي كهربائي متحرك، أصر أيمن زقوت (44 عاما)، أن يشارك في مسيرات "العودة الكبرى" المستمرة، السبت، ولليوم الثاني، قرب الحدود الشرقية الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل، رغم استشهاد 15 فلسطينياً برصاص إسرائيلي أمس.
زقوت الذي يتواجد على الحدود الشرقية لمخيم جباليا شمالي القطاع، قال للأناضول: "سنظل على الحدود، فلابد أن تصل رسالتنا للعالم أننا أصحاب حق ضائع نريد العودة لأرضنا التي هجرنا منها على أيدي العصابات الصهيونية".

وعن سبب إصراره على المشاركة، أوضح: "رغم أنني من ذوي الاحتياجات الخاصة ومقعد إلا أني ثابت على الحدود ولن يمنعني شيء من حقنا، .. نريد إيصال رسالة للعالم أن الفلسطينيين أصحاب حق".

وتمنى زقوت أن "تصل تلك المسيرات رسالة للعالم أننا شعب مظلوم وتحت احتلال غاشم".

وعلى مقربة من زقوت تنظر اللاجئة الفلسطينية بسمة بارود (45 عاما) لقريتها بيت دراس، التي تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة غزة (تحت سيطرة إسرائيل): "نحن هنا لنقول للإسرائيليين المحتلين راجعين مهما طال الزمن".

وأضافت: "أشعر أنني سأعود لبيتي وبيت أجدادي وأشتم رائحة الماضي".

ولفتت إلى أن خروجهم على الحدود "سلمي إلا أن الجنود الإسرائيليين المتمركزين على الحدود تعمدوا استخدام أسلحتهم الرشاشة والقناصة وقتل المتظاهرين ليرهبونا لكننا باقون".

والتقط أطراف الحديث، علاء دواس (24 عام)، المتواجد في المناطق الحدودية، لشرقي مخيم جباليا، منذ ساعات الصباح، قائلا: "اعتصامنا سلمي، لكن الاحتلال أغرقه بالدماء".

وفي حديثه للأناضول، أضاف: "رغم عنجهية الجنود الإسرائيليين، إلا أننا مستمرون في اعتصامنا السلمي لاسترداد حقوقنا وإيصال رسالة للعالم أن القضية الفلسطينية لن ولم تباع".

وناشد الشاب دواس، المجتمع الدولي، "دعم الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه".
ولليوم الثاني على التوالي، تجمّع العشرات من الفلسطينيين قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، في إطار مشاركتهم بمسيرات العودة وكسر الحصار "السلمية والشعبية"، لإحياء الذكرى الـ(42) ليوم الأرض.

ورصد مراسل الأناضول تواجد العشرات من الفلسطينيين، في المناطق الحدودية، انطلاقاً من حقّهم المكفول دولياً في "التجمّع السلمي"، ورغبة منهم في العودة لأراضيهم التي هُجروا منها قصرا على أيدي العصابات الصهيونية عام 1948.
وكان لافتا تواجد مختلف الفئات العمرية في المسيرات، على مدار أمس واليوم، حيث لوحظ مشاركة النساء والأطفال وكبار السن، بالإضافة للشباب.

وفي عام 1948، اضطر نحو 800 ألف فلسطيني إلى مغادرة ديارهم قسرا، هربا من "مذابح" ارتكبتها عصابات صهيونية، أدت إلى مقتل نحو 15 ألف فلسطيني.

ووصل عدد اللاجئين الفلسطينيين حاليا، بعد 70 عاما على "النكبة"، إلى نحو 5.9 مليون شخص، فيما يبلغ عدد اللاجئين في قطاع غزة فقط، نحو 1.4 مليون فلسطيني.
وأمس الجمعة، اعتدت قوات الجيش الإسرائيلي، على تلك التجمعات السلمية، ما أدى إلى استشهاد 15 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 1400، فيما أصيب اليوم 35 فلسطينيا.

و"يوم الأرض"، تسمية تُطلق على أحداث جرت في 30 مارس/ آذار 1976؛ احتجاجا على مصادرة سلطات الاحتلال مساحات واسعة من أراضٍ فلسطينية، استشهد فيها 6 فلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 (إسرائيل).